الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

هنـاك منظومـة دوليـة متعـددة الأقطـاب تتشكل وعلى روسيا أن تـأخـذ موقفاً قويـاً فيهـا .. لافروف أمام الدوما: الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده بعيداً عن أي تدخل خارجي

سانا - الثورة
صفحة أولى
الخميس 15-3-2012
أكد سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي أن الشعب السوري وحده من يقرر مستقبل بلاده بنفسه بعيدا عن أي تدخل خارجي داعيا إلى البدء بالحوار الوطني الشامل دون شروط مسبقة

لايجاد حل للازمة في سورية والى الوقف الفوري لاطلاق النار من قبل جميع الاطراف في ظل رقابة دولية غير منحازة مع تقديم المساعدة الانسانية.

وقال لافروف في كلمة له أمام جلسة مجلس الدوما نقلتها قناة روسيا اليوم ان روسيا تدافع عن مبادئ العدالة وحق السوريين السيادي في خيارهم الديمقراطي وهدفها في ذلك تحقيق السلام في سورية وصيانة حياة مواطنيها ومنع نشوب صراع أو عنف في المنطقة والحفاظ على الاستقرار والامن في المنطقة القريبة من حدود روسيا الجنوبية.

ولفت لافروف إلى أن روسيا ستواصل العمل مع جميع الاطراف سواء القيادة السورية أو مجموعات المعارضة وجامعة الدول العربية واللاعبين الاقليميين والدوليين ومع دول مجلس الامن من اجل الوصول إلى حل للازمة داعيا إلى دعم وتأييد مهمة مبعوث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في سورية.

وأوضح لافروف أن أي قضية عالمية تستوجب عملا مشتركا وهو ما تتطلبه تسوية الازمة في سورية وعلى الجميع أن يكون نزيها وحياديا في ذلك وروسيا تتواصل يوميا مع القيادة السورية من أجل تهدئة الوضع في البلاد ورسم خط موحد لاشراك جميع الاطراف السورية المعنية بتسوية الازمة ولكن روسيا ليس لها التأثير على الفصائل والمجموعات المسلحة التي تحارب الدولة.

وأضاف لافروف ان توحيد جهودنا أمر أساسي من أجل تسوية القضايا والتحديات التي يواجهها المجتمع الدولي ومن هنا يأتي اصرارنا على ضرورة تمرير الحلول الايجابية الدولية من أجل الحفاظ على الامن المشترك غير القابل للتقسيم وهذا المبدأ يجب أن يكون شاملا من أجل بناء هيكلة جديدة للامن في المنطقة.

وأشار لافروف إلى أن العالم يشهد حاليا تطورات اجتماعية وتاريخية قد تؤدي إلى تغييرات عميقة على الصعيد الدولي حيث يتم تشكيل منظومة دولية متعددة الاقطاب وعلى روسيا أن تتخذ مواقف قوية في هذه المنظومة بناء على احترام مبادئ القانون الدولي.

وأعرب لافروف عن قلق روسيا ازاء التطورات التي تجري في العالم حيث يدور الحديث عن محاولات لاستخدام القوة التفافا على القانون الدولي وعن خروقات كبيرة لقرارات مجلس الامن كما حصل في ليبيا أو عبر أساليب القوة مثلما حصل في العراق وأفغانستان وكل هذه التجارب تدل على عدم امكانية تسوية الازمات في هذه البلدان عن طريق القوة بل من خلال التمسك بالقانون الدولي.

وشدد وزير الخارجية الروسي على أن بلاده ماضية في سياستها الخارجية من منطلق مصالحها الوطنية وليس من الاملاءات الخارجية كما جاء في مقال الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين الذي تم اصداره قبل الانتخابات بعنوان روسيا والعالم المتغير.

وقال لافروف ان أهداف سياسة روسيا استراتيجية لانها جزء من العالم الكبير ونهجها في السياسة الخارجية سيكون متوازنا وبناء ومستعدا لتطوير الحوار مع الجميع ممن هو مستعد لذلك بناء على قيم ومبادئ المساواة في الحقوق لمواجهة التحديات العالمية العابرة للحدود.

وأكد لافروف أن روسيا وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة ستعترض على أي محاولات لنسف المبادئ الاساسية المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول السيادية واتخاذ أساليب بناءة لتسوية الخلافات والنزاعات الدولية.

ولفت لافروف إلى أن روسيا منفتحة على تطوير علاقات متساوية مع الولايات المتحدة الامريكية وهي تأخذ بعين الاعتبار المشاكل التي يمكن أن تقوم بعرقلة التعاون وتقليص الثقة المتبادلة بين البلدين وخاصة مشروع الدرع الصاروخية الامريكية وما يثيره من قلق داعياً واشنطن لتقديم ضمانات حول هذه الدرع وعدم توجيهه نحو دفاعات روسيا الاستراتيجية.

وأكد لافروف أن روسيا لا ترفض الحوار ولكن اذا تجاهل شركاؤها مصالحها القانونية فانها ستقوم بردود فعل متناسبة وخاصة مع مشروع الدرع الصاروخية الامريكية.

وأشار لافروف إلى أن المبادئ الاساسية للامن العالمي والاوروبي لا يمكن حلها دون روسيا أو بالاضرار بمصالحها وامتداد النظرات النمطية السابقة يعيق التعاون المستقبلي لافتا إلى أن توتر الوضع في العلاقات مع الناتو وواشنطن ليس خيار روسيا.

وقال لافروف ان روسيا تعمل مع الصين على تقديم مبادرات مشتركة لتأسيس هيكلية للامن تكون متساوية في الواجبات والمسؤوليات لكل الاطراف كما أن هناك سعيا كبيرا للعمل في مجال الامن الدولي وتنمية التعاون في المسائل العالمية والاقليمية في اطار الدول الثلاث روسيا والصين والهند وفي اطار مجموعة بريكس التي أصبحت شكلا سياسيا ذا وزن كبير في العالم يؤكد المنظومة متعددة الاقطاب في السياسة العالمية وسيادة الدول وروسيا تنظر للتعاون في هذا الاطار كاحد التوجهات الاساسية لتحديد المستقبل العالمي.

رئيسة مجلس الاتحاد الروسي.. السوريون من يمتلكون الحق في اختيار حكومة ترضي المجتمع السوري بمجمله

من جهتها أعلنت فالنتسينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي ان موقف روسيا في المسألة السورية معروف ويتلخص في وجوب ان يمتلك الشعب السوري الحق في اختيار حكومته الديمقراطية التي ترضي المجتمع السوري بمجمله.

واكدت خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس انه ينبغي ان تجرى هذه العملية ضمن اطر القانون حصرا وان الطريق الى هذا الهدف يمر عبر حوار سوري داخلي بين حكومة هذا البلد والمعارضة دون اي تدخل من الخارج.

واشارت الى ان اعضاء مجلس الاتحاد سيقومون بزيارة الى سورية الاسبوع القادم لاجراء مشاورات من اجل تقييم الوضع فيها وفهم آفاق الحل مذكرة بأن هذه الزيارة ستكون الثانية لاعضاء مجلس الاتحاد الروسي الى سورية.

كليموف يحذر من مخططات

لشن أعمال عسكرية تحت ستار «حقوق الإنسان»

من جانبه حذر النائب في مجلس الدوما الروسي أندريه كليموف أمس من وجود مخططات لتكرار شن أعمال عسكرية ضد سورية وايران تحت ستار مراعاة حقوق الانسان كما جرى ذلك سابقا ضد يوغسلافيا والعراق وليبيا.

وأوضح كليموف خلال تصريح أمس ان مجلس الدوما الروسي يعرب عن قلقه حيال الوضع المتعلق بمراعاة حقوق الانسان في عدد من بلدان الاتحاد الاوروبي التي تمارس ما يمكن تسميته بالانسانية العدوانية بذريعة الدفاع عن حقوق الانسان في دول اخرى مشيرا إلى ان مجلس الدوما يعتزم اجراء مناقشة بهذا الخصوص.

بوغدانوف: الحل سياسي في

ظل الاحترام المؤكد لسيادة سورية

أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف وجوب حل الازمة في سورية عبر حوار سياسي داخلي وفي ظل الاحترام المؤكد لسيادة سورية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها ان بوغدانوف لفت خلال لقائه أمس سفير سورية في موسكو رياض حداد إلى تمسك روسيا بضرورة وقف العنف في سورية فوراً ومهما يكن مصدره والى ضمان المساعدة الانسانية للسكان اعتمادا على اليات وبنى الامم المتحدة.

وحدة الموقف الروسي والصيني إزاء سورية

وفي سياق متصل أكدت روسيا والصين أمس وحدة مواقفهما ازاء الوضع في سورية.

وقال بيان للخارجية الروسية ان الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف وسفير جمهورية الصين الشعبية لدى روسيا الاتحادية لي هوازي أكدا خلال لقائهما في موسكو تطابق مواقف البلدين فيما يتعلق بالمؤشرات الاساسية للتسوية السورية الداخلية عن طريق حوار وطني داخلي ودعم جهود مبعوث الامم المتحدة إلى سورية كوفي أنان.

وأضافت الخارجية الروسية في بيانها ان بوغدانوف و هوازي بحثا أيضا تطورات الوضع في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع التركيز على الموقف في سورية وحولها.